

ما لا يقل عن 188 مجزرة في النصف
الأول من عام 2017

بينهم 35 مجزرة في حزيران

SNHR

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

الثلاثاء 4 تموز 2017

المحتوى:

أولاً: المقدمة والمنهجية

ثانياً: الملخص التنفيذي

ثالثاً: تفاصيل الحوادث في حزيران

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات.

أولاً: المقدمة والمنهجية

شهدت مدينة الأستانة عاصمة كازاخستان على مدار يومين (3 - 4 أيار / 2017) الجولة الرابعة من المفاوضات بين ممثلين عن روسيا وتركيا وإيران كدولٍ راعيةٍ لاتفاقٍ أنقرة لوقف إطلاق النار، واتفقت الدول الثلاث على إقامة أربع مناطق لخفض التصعيد على أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ في 6 أيار / 2017، حدّد الاتفاق 4 مناطق رئيسة لخفض التصعيد في محافظة إدلب وماحولها (أجزاء من محافظات حلب وحماة واللاذقية)، وشمال محافظة حمص، والغوطة الشرقية، وأجزاء من محافظتي درعا والقنيطرة جنوب سوريا، على أن يتم رسم حدودها بدقة من قبل لجنة مختصة في وقت لاحق. يشمل الاتفاق وقف الأعمال القتالية والسماح بدخول المساعدات الإنسانية وعودة الأهالي النازحين إلى تلك المناطق، ومنذ دخول هذا الاتفاق حيز التنفيذ شهدت هذه المناطق خصوصاً تراجعاً ملحوظاً وجيداً نسبياً في معدّل القتل، مقارنة مع الأشهر السابقة منذ آذار 2011 حتى الآن.

لكن على الرغم من كل ذلك فإن الخروقات لم تتوقف، وبشكل رئيس من قبل النظام السوري، الذي يبدو أنه المتضرر الأكبر من استمرار وقف إطلاق النار، وخاصة جرائم القتل خارج نطاق القانون، والأفطع من ذلك عمليات الموت بسبب التعذيب، وهذا يؤكد بقوة أنّ هناك وقفاً لإطلاق النار فوق الطاولة نوعاً ما، أما الجرائم التي لا يمكن للمجتمع الدولي -تحديداً للضامنين الروسي والتركي والإيراني- أن يلحظها فهي مازالت مستمرة لم يتغير فيها شيء.



لم نلاحظ انخفاضاً يُذكر في عدد المجازر المرتكبة من قبل النظام السوري في حزيران مقارنة مع ما تمّ تسجيله منذ شباط الفائت، وتركزت هذه المجازر في محافظة دير الزور، في حين استمرّت قوات التحالف الدولي بحملتها الشرسة في ارتكاب المجازر في المحافظات الشرقية للشهر الرابع على التوالي وبشكل أعنف من الأشهر الثلاثة السابقة، نصفُ هذه المجازر ارتكبت في مدينة الرقة التي تحاول قوات سوريا الديمقراطية الاستيلاء عليها من تنظيم داعش.

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان منهجية عالية في التوثيق، عبر الروايات المباشرة لناجين أو لأهالي الضحايا، إضافة إلى عمليات تدقيق وتحليل الصور والفيديوهات وبعض التسجيلات الطبية، وبالرغم من ذلك لا ندّعي أننا قمنا بتوثيق الحالات كافة، وذلك في ظل الحظر والملاحقة من قبل قوات النظام السوري وبعض المجموعات المسلحة الأخرى.

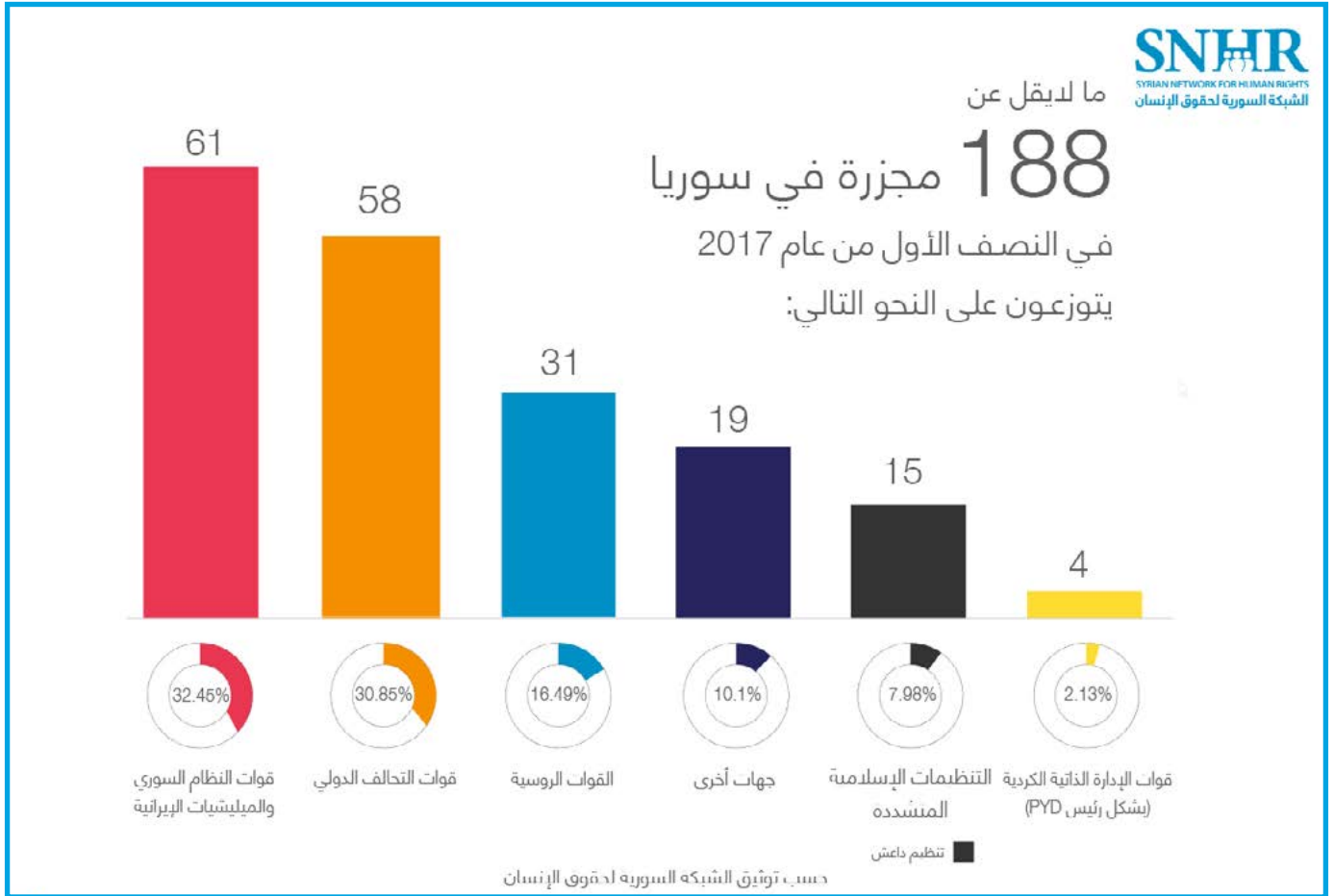
يتفاوت كُْم ونوعية الأدلة بين حادثة وأخرى، ونظراً لكثرة ما ورد سابقاً من تحديات، فكثير من الحوادث يتغير توصيفها القانوني نظراً لحصولنا على أدلة أو قرائن جديدة لم تكن مجزئتنا عندما قمنا بنشرها في التقرير، حيث نقوم بإضافة تلك الأدلة والقرائن إلى أرشيف الداتا، ومن ناحية أخرى، فكثير من الحوادث قد لا يكون فيها انتهاك للقانون الدولي الإنساني، لكنّها تضمّنت أضراراً جانبية، فنحن نقوم بتسجيلها وأرشفتها من أجل معرفة ما حدث تاريخياً، وحفاظاً عليها كسجلٍ وطني، لكننا لانصفُها بأنها ترقى إلى جرائم.

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توصيف لفظ مجزرة على الحدث الذي يُقتل فيه خمسة أشخاص مسلمين دفعة واحدة. نرجو الاطلاع على [منهجية](#) الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توثيق الضحايا.



ثانياً: الملخص التنفيذي:

ألف: حصيلة المجازر في النصف الأول من عام 2017:



وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 188 مجزرة في النصف الأول من عام 2017، توزعت على النحو التالي:

ألف: قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، المليشيات المحلية، المليشيات الشيعية الأجنبية): 61

باء: القوات الروسية: 31

تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): 15

ثاء: قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني): 4

جيم: قوات التحالف الدولي: 58

حاء: جهات أخرى: 19



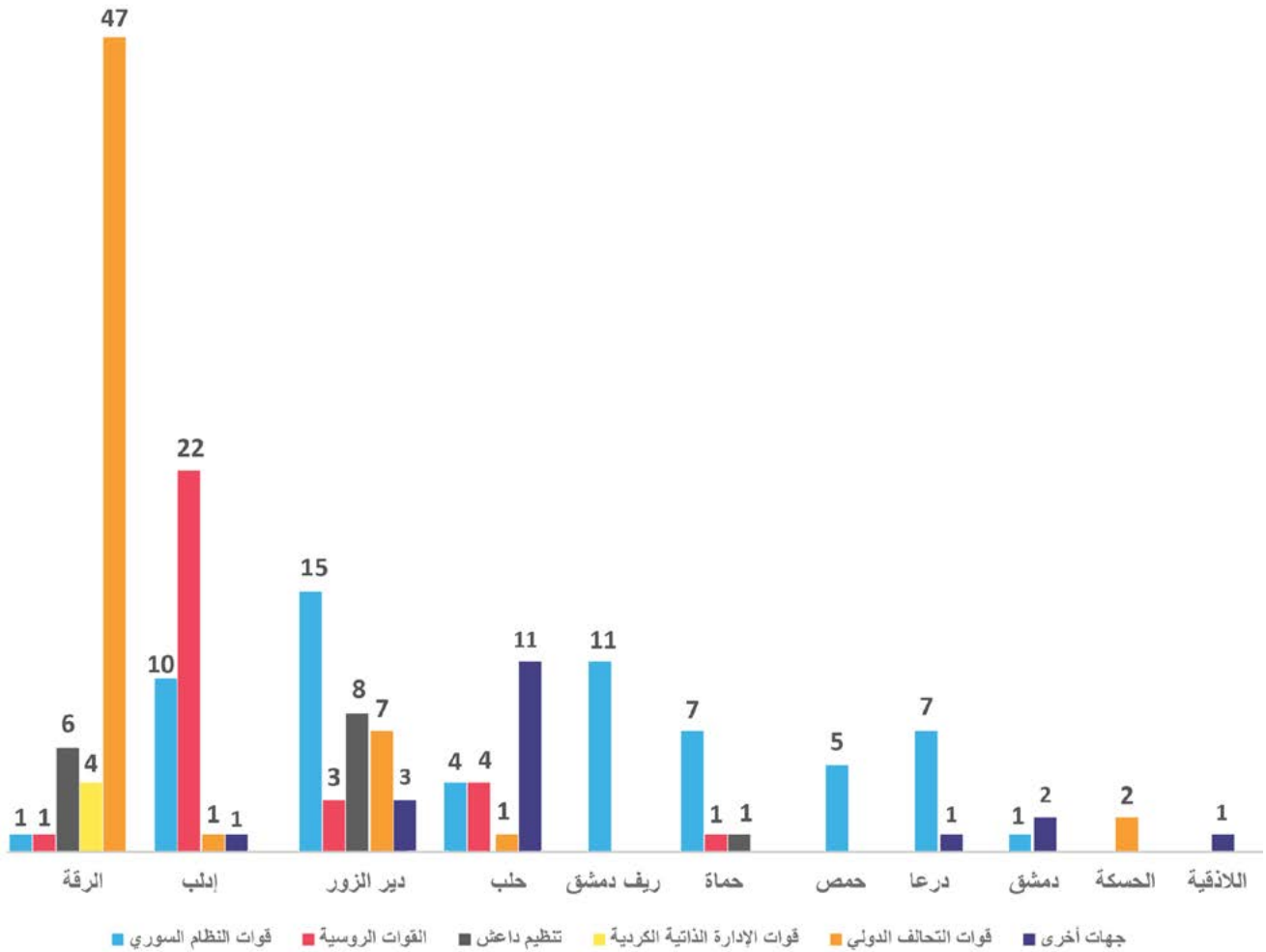
توزعت المجازر المرتكبة من قبل قوات النظام السوري في النصف الأول من عام 2017، حسب مناطق السيطرة على النحو التالي:

- 26 مجزة في مناطق تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.
- 10 مجازر في مناطق تخضع لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام.
- 1 مجزة في مناطق تخضع لسيطرة تنظيم جبهة فتح الشام.
- 24 مجزة في مناطق تخضع لسيطرة تنظيم داعش.

توزعت المجازر على المحافظات بحسب الترتيب التالي:

الرقية: 59، دير الزور: 36، إدلب: 34، حلب: 20، ريف دمشق: 11، حماة: 9، حمص: 5، درعا: 8، دمشق: 3، الحسكة: 2، اللاذقية: 1.

كما توزعت المجازر حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

4

تسببت تلك المجازر بحسب فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان في مقتل 2025 شخصاً، بينهم 720 طفلاً، و366 سيدة (أنثى بالغة)، أي أن 54% من الضحايا هم نساء وأطفال، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذا مؤشر على أن الاستهداف في معظم تلك المجازر كان بحق السكان المدنيين.

توزعت حصيلة ضحايا المجازر بحسب مُرتكبيها على النحو التالي:
قوات النظام السوري: 602 شخصاً، بينهم 233 طفلاً، و115 سيدة.
القوات الروسية: 305 شخصاً، بينهم 126 طفلاً، و70 سيدة.
تنظيم داعش: 157 مدنياً، بينهم 52 طفلاً، و22 سيدة.
قوات الإدارة الذاتية: 33 مدنياً، بينهم 12 طفلاً، و7 سيدات.
قوات التحالف الدولي: 600 مدنياً، بينهم 214 طفلاً، و111 سيدة.
جهات أخرى: 328 شخصاً، بينهم 83 طفلاً، و41 سيدة.

باء: حصيلة المجازر في حزيران 2017:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 35 مجزرة في حزيران، توزعت على النحو التالي:

ألف: قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 11

باء: القوات الروسية: 1

تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش (يطلق على نفسه الدولة الإسلامية): 4

ثاء: قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني): 1

جيم: قوات التحالف الدولي: 17

حاء: جهات أخرى: 1

توزعت المجازر المرتكبة من قبل قوات النظام السوري في حزيران 2017، حسب مناطق السيطرة على النحو التالي:

- 3 مجازر في مناطق تخضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة.

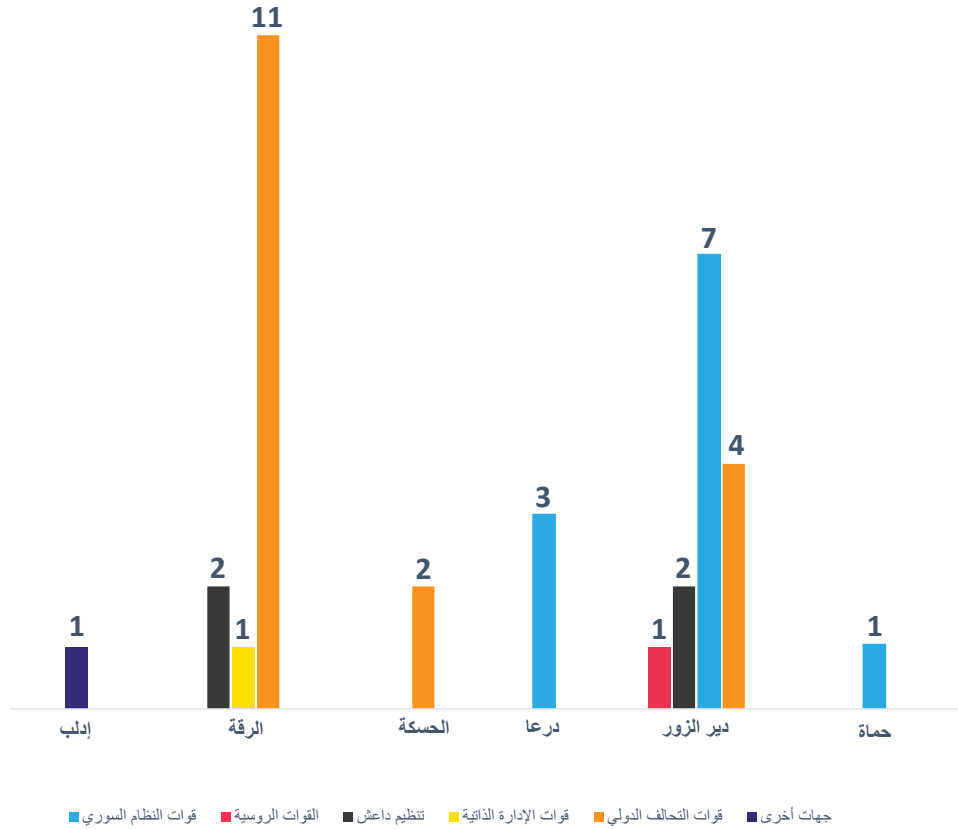
- 8 مجازر في مناطق تخضع لسيطرة تنظيم داعش.



توزعت المجازر على المحافظات على النحو التالي:

إدلب: 1، الرقة: 14، الحسكة: 2، درعا: 3، دير الزور: 14، حماة: 1

كما توزعت المجازر حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:



تسببت تلك المجازر بحسب فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان في مقتل 274 شخصاً، بينهم 106 أطفال، و47 سيدة (أنتى بالغة)، أي أن 56% من الضحايا هم نساء وأطفال، وهي نسبة مرتفعة جداً، وهذا مؤشر على أن الاستهداف في معظم تلك المجازر كان بحق السكان المدنيين.

توزعت حصيلة ضحايا المجازر بحسب مُرتكبيها على النحو التالي:
قوات النظام السوري: 88 شخصاً، بينهم 41 طفلاً، و12 سيدة.
القوات الروسية: 22 شخصاً، بينهم 7 أطفال، 5 سيدات.
تنظيم داعش: 20 مدنياً، بينهم 6 طفلاً، و2 سيدة.
قوات الإدارة الذاتية: 6 مدنياً، بينهم 2 طفلاً، و2 سيدة.
قوات التحالف الدولي: 131 مدنياً، بينهم 49 طفلاً، و26 سيدة.
جهات أخرى: 7 أشخاص، بينهم طفلة.



ثالثاً: تفاصيل الحوادث في حزيران:

ألف: قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):

محافظة درعا:

الإثنين 5/ حزيران/ 2017 قصف طيران الحلف السوري – الروسي ثابت الجناح (مازال قيد التحقق لتحديد الجهة الفاعلة) بالصواريخ مدينة طفس بريف محافظة درعا الغربي؛ ما أدى إلى مقتل 13 شخصاً، بينهم 3 أطفال، تخضع مدينة طفس لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.



جنمان أحد ضحايا المجزرة التي ارتكبتها قوات الحلف السوري الروسي في مدينة طفس/ درعا في 5/ 6/ 2017

الأربعاء 14/ حزيران/ 2017 قرابة الساعة 13:00 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ مأوى لنازحين -مدرسة الشهيد كيوان سابقاً- في مدينة طفس بريف محافظة درعا الغربي؛ ما أدى إلى مقتل 8 أشخاص دفعة واحدة -نازحين من بلدة عتمان- بينهم طفلة وسيدة، تخضع المدينة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة. في اليوم التالي للمجزرة تواصلت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مع أبو رعد الجبائي - إعلامي في الدفاع المدني بمحافظة درعا وموجود في مدينة طفس - عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك-، وأفادنا بروايته:



”ظهر الأربعاء 14/ حزيران قرابة الساعة الواحدة شنّ الطيران الحربي السوري غارة أولى بالصواريخ على محيط مدرسة الشهيد كيوان التي تحوّلت منذ مدة إلى مأوى لنازحين من بلدة عتمان، وبعد دقائق قليلة أغار مرة ثانية على المنطقة واستهدف المدرسة بشكل مباشر في هذه المرة، توفي على الفور 8 أشخاص وجرح آخرون معظمهم من الأطفال والنساء النازحين، لم يتوقف قصف الطيران بعد هذه الضربة لكن في الغارتين التاليتين سقطت الصواريخ بعيداً عن المدرسة، توجهت إلى مكان القصف مع فرق الدفاع المدني، كان المشهد مروعاً، لن أنسى تلك الطفلة الصغيرة الملتحقة بالدماء التي كانت تُنادي بينما كان زميلي يُسعفها ”وين ماما، الطيارة ضربت علينا وما يعرف وين راحت أُمي“، لم تكن تعلم أن معظم أفراد عائلتها قد استشهد.

المنطقة المستهدفة خالية تماماً من مقرات أو عناصر للجيش الحر، ولا يوجد ما يُبرر قصفها إلا قتل المدنيين النازحين.“

مساء الثلاثاء 27/ حزيران/ 2017 قصفت مدفعية تابعة لقوات النظام السوري قذيفة على منزل شمال مدينة الحارّة بريف محافظة درعا الشمالي الغربي؛ ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين من عائلة واحدة، بينهم 4 أطفال وسيدة، تخضع مدينة الحارّة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.

محافظة حماة:

الإثنين 5/ حزيران/ 2017 قصف طيران الحلف السوري - الروسي ثابت الجناح (ما زال قيد التحقق لتحديد الجهة الفاعلة) بالصواريخ قرية أبو حوايد التابعة لناحية عقيربات بريف محافظة حماة الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 10 مدنيين من عائلة واحدة -نازحين من مدينة تليسة بريف محافظة حمص الشمالي-، بينهم 5 أطفال وسيدة، تخضع قرية أبو حوايد لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

محافظة دير الزور:

الخميس 15/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ قرية مراط بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 7 مدنيين معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 4 أطفال وسيدة، تخضع قرية مراط لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الخميس 15/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ قرية حطلة بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين من عائلة واحدة، بينهم طفلان وسيدة، تخضع قرية حطلة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



الخميس 15/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ حي الكنامات شرق مدينة دير الزور؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين (4 أطفال ووالدتهم)، يخضع الحي لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الثلاثاء 20/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ بلدة خشام بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 12 مدنياً معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 5 أطفال و3 سيدات، تخضع البلدة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الأربعاء 21/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ حي الشيخ ياسين وسط مدينة دير الزور؛ ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين دفعة واحدة، بينهم طفلان، يخضع حي الشيخ ياسين لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الجمعة 23/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ قرية محميصة بريف محافظة دير الزور الغربي؛ ما أدى إلى مقتل 11 مدنياً معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 7 أطفال وسيداتان، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الأحد 25/ حزيران/ 2017 قرابة الساعة 03:00 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ حي البو درباس في مدينة موحسن بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين (4 أطفال ووالدتهم)، وإصابة قرابة 4 آخرين بجراح، تخضع المدينة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

باء: القوات الروسية:

محافظة دير الزور:

الأربعاء 28/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بصواريخ محملة بذخائر عنقودية قرية دبلان بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 22 مدنياً، بينهم 7 أطفال، و5 سيدات، وإصابة نحو 50 آخرين بجراح، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية):

محافظة الرقة:

الثلاثاء 23/ أيار/ 2017 انفجر لغم أرضي زرعه تنظيم داعش في قرية مزرعة حطين بريف محافظة الرقة الشمالي؛ ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين (4 أطفال ووالدهم)، الأربعاء 7/ حزيران/ 2017 تمكنا من التواصل مع ناشطي المنطقة الذين أكدوا لنا الحادثة، تخضع قرية حطين لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الأحد 18/ حزيران/ 2017 انفجر لغم أرضي زرعه تنظيم داعش في قرية هنيده بريف محافظة الرقة الغربي، قبل انسحابه منها؛ ما أدى إلى مقتل 8 مدنيين معظمهم من عائلة واحدة -نازحين من ناحية عقيربات بريف محافظة حماة الشرقي-، بينهم 6 أطفال وسيدة، تخضع قرية هنيده لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية وقت الحادثة.

محافظة دير الزور:

الخميس 8/ حزيران/ 2017 انفجر لغم أرضي زرعه تنظيم داعش في قرية البوغة التابعة لمدينة عين عيسى بريف محافظة الرقة الشمالي، قبل انسحابه منها، ما أدى إلى مقتل 5 أطفال معظمهم من عائلة واحدة، تخضع القرية لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية وقت الحادثة.

الأحد 18/ حزيران/ 2017 بثَّ المكتب الإعلامي التابع لتنظيم داعش إصداراً مرئياً بعنوان "فسيكفيكمهم الله 3" يُظهر قتل 7 مدنيين (6 تمَّ قتلهم رمياً بالرصاص دفعة واحدة، وشخص تم قتله ذبحاً بواسطة أداة حادة) في مدينة البوكمال بريف محافظة دير الزور الشرقي، بتهمة التعامل مع أحد فصائل المعارضة المسلحة ومع قوات التحالف الدولي، تخضع المدينة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

تاء: قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني):

محافظة الرقة:

السبت 10/ حزيران/ 2017 قصفت مدفعية تابعة لقوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية قذائف عدة على حي الدرعية غرب مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين من عائلة واحدة، بينهم طفلتان توأم وسيدتان، يخضع حي الدرعية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



جيم: قوات التحالف الدولي:

محافظة الرقة:

الأحد 4/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ سيارة يستقلها مدنيون على الطريق الواصل بين مدينة الرقة وقرية مزرعة حطين بريف محافظة الرقة الشمالي، أثناء نزوحهم من المدينة؛ ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين معظمهم من عائلة واحدة، بينهم طفلان وسيدتان، تخضع المنطقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الاثنين 5/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ تجمعاً للمدنيين قرب الجسر الجديد جنوب مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 10 مدنيين، بينهم طفل، تخضع مدينة الرقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الثلاثاء 6/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ وسط مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين (3 أطفال ووالدهما)، تخضع مدينة الرقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

السبت 10/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ منطقة المختلطة في حي الصناعة شرق مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 8 مدنيين معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 4 أطفال وسيدتان. تخضع المنطقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

السبت 10/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ مبنى سكنياً في شارع النور بحي الدرعية غرب مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 15 مدنياً، بينهم 6 أطفال، و4 سيدات، وإصابة نحو 10 آخرين بجراح، يخضع حي الدرعية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الثلاثاء 13/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ قرية كسرة الشيخ جمعة بريف محافظة الرقة الجنوبي الغربي؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين، هم 3 أطفال ووالدهم، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



الخميس 15/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ قرية كسرة الشيخ جمعة بريف محافظة الرقة الجنوبي الغربي؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين، هم 4 أطفال ووالدهم، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الإثنين 19/ حزيران/ 2017 شنّ طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي غارة بالرشاشات على منزل قرب الجسر الجديد شمال مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين من عائلة واحدة، بينهم طفلان وسيدة، تخضع المنطقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الأربعاء 21/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي صواريخ عدة قرب فرن الريان للخبز في حي أمن الدولة غرب مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 10 مدنيين معظمهم من عائلة واحدة، بينهم طفل وسيدة، يخضع حي أمن الدولة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الخميس 22/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ شارع السادس عشر في حي الرميثة شمال شرق مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 7 مدنيين معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 4 أطفال وسيدة، يخضع الحي لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

السبت 24/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ وسط مدينة الرقة؛ ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين من عائلة واحدة، بينهم طفل و3 سيدات، حدثت المجزرة ضمن الأجزاء الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش من مدينة الرقة وقت الحادثة.

محافظة دير الزور:

الأربعاء 7/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ حافلة تقل مدنيين في منطقة السدة في مدينة القورية بريف محافظة دير الزور الشرقي، أثناء عودتهم من واجب عزاء في قرية الطيانة في الريف الشرقي لمحافظة دير الزور؛ ما أدى إلى مقتل 8 مدنيين دفعة واحدة، وإصابة نحو 3 آخرين بجراح، تخضع مدينة القورية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



السبت 17/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ مدرسة عبد الجبار العبيد في مدينة الميادين بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين معظمهم من عائلة واحدة، بينهم طفلان وسيدة، تخضع المدينة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الأحد 25/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ منزلاً في حي البازول في مدينة القورية بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى مقتل 13 مدنياً معظمهم من عائلة واحدة، بينهم 7 أطفال و3 سيدات، تخضع المدينة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الجمعة 30/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ قرية الحصين بريف محافظة دير الزور الشمالي؛ ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين من عائلة واحدة -نازحين من مدينة دير الزور-، بينهم 4 أطفال ووالدتهم، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

محافظة الحسكة:

الأحد 18/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ قرية العلو المعروفة باسم قرية الجلال بريف محافظة الحسكة الجنوبي؛ ما أدى إلى مقتل 5 مدنيين من عائلة واحدة، بينهم سيدتان، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الأحد 18/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ قرية تل الجاير -التي أسماها تنظيم داعش قرية تل البشائر- بريف محافظة الحسكة الجنوبي؛ ما أدى إلى مقتل 12 مدنياً، بينهم 5 أطفال وسيدتان، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

13

حاء: جهات أخرى:

محافظة إدلب:

السبت 24/ حزيران/ 2017 انفجرت سيارة مفخخة قرب مطعم بيت الكرم في الحي الشرقي من مدينة الدانا بريف محافظة إدلب الشمالي؛ ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص دفعة واحدة، بينهم طفلة، وإصابة قرابة 50 آخرين بجراح، لم تتمكن من تحديد الجهة المسؤولة عن التفجير حتى لحظة إعداد التقرير، تخضع مدينة الدانا لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام وقت الحادثة.



جثمان أحد ضحايا المجزرة الناجمة عن انفجار سيارة مفخخة مجهولة المصدر في مدينة الدانا/ إدلب 24/ 6/ 2017



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

14

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

قوات النظام السوري والقوات الروسية:

1. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان على أن حالات القصف كانت مُتعمدة أو عشوائية، وموجهة ضد أفراد مدنيين عُزل، وبالتالي فإن قوات الحلف السوري الروسي انتهكت أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي، فهي ترقى إلى جريمة حرب وقد توفرت فيها الأركان كافة.
2. ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان أيضاً أنّ ما حدث في تلك المجازر، والمتمثل في جريمة القتل واسع النطاق يؤدي إلى جريمة ضد الإنسانية.
3. إن تلك الهجمات، لا سيما عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو إلحاق الضرر بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة، وفي جميع الحالات المذكورة لم نتأكد من وجود هدف عسكري قبل أو أثناء الهجوم.
4. إن حجم المجازر، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات، لا يمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة.

القوات الأخرى:

ارتكب كل من تنظيم داعش وقوات الإدارة الذاتية وقوات التحالف الدولي وجهات أخرى (تشمل جهات لم تتمكن من تحديدها إضافة إلى القوات التركية واللبنانية والأردنية) مجازر وفقاً لما ورد في التقرير وهي ترقى إلى جرائم حرب، ونرى أنها لم تصل إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية على غرار النظام السوري والقوات الموالية له، التي ترتكب المجازر بشكل منهجي وواسع النطاق.

التوصيات:

إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن:

1. إحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية، والتوقف عن تعطيل القرارات التي يُفترض بالمجلس اتخاذها بشأن الحكومة السورية؛ لأن ذلك يرسل رسالة خاطئة إلى جميع الدكتاتوريات حول العالم ويُعزز من ثقافة الجريمة.
2. فرض عقوبات عاجلة على جميع المتورطين في الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان في سوريا.
3. إلزام الحكومة السورية بإدخال جميع المنظمات الإغاثية والحقوقية، ولجنة التحقيق الدولية، والصحفيين وعدم التضييق عليهم.



4. ضمان عدم توريد جميع أنواع الأسلحة إلى الحكومة السورية؛ لأنها تُستخدم في هجمات واسعة ضد المدنيين.
5. يتوجب على مجلس الأمن تحمل مسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الأهليين في سورية؛ لأن الانتهاكات التي قامت بها الحكومة السورية تُشكل تهديداً صارخاً للأمن والسلم الدوليين.
6. إدراج الميليشيات التي تُحارب إلى جانب الحكومة السورية، والتي ارتكبت مذابح واسعة، كالميليشيات الإيرانية، وحزب الله اللبناني والألوية الشيعية الأخرى، وجيش الدفاع الوطني، والشبيحة على قائمة الإرهاب الدولية.
7. تطبيق مبدأ "حماية المدنيين" الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة على الحالة السورية عام 2005، ونؤكد على أن هذا المبدأ إن لم يُطبق في سورية فأين سيُطبق؟...
8. التوقف عن اعتبار الحكومة السورية طرفاً رسمياً "بعد أن ارتكبت جرائم ضد الإنسانية" فيما يتعلق بالجانب الإغاثي، والتوقف عن إمدادها بالقسم الأكبر من المساعدات المالية والمعنوية، والتي غالباً لا تصل إلى مستحقيها بل إلى الموالين للحكومة السورية.

شكر وعزاء

كل الشكر والتقدير للأهالي وذوي الضحايا وشهود العيان ونشطاء المجتمع المحلي، الذين ساهمت شهاداتهم بشكل فعال في هذا التقرير، خالص العزاء لأسر الضحايا وأصدقائهم.



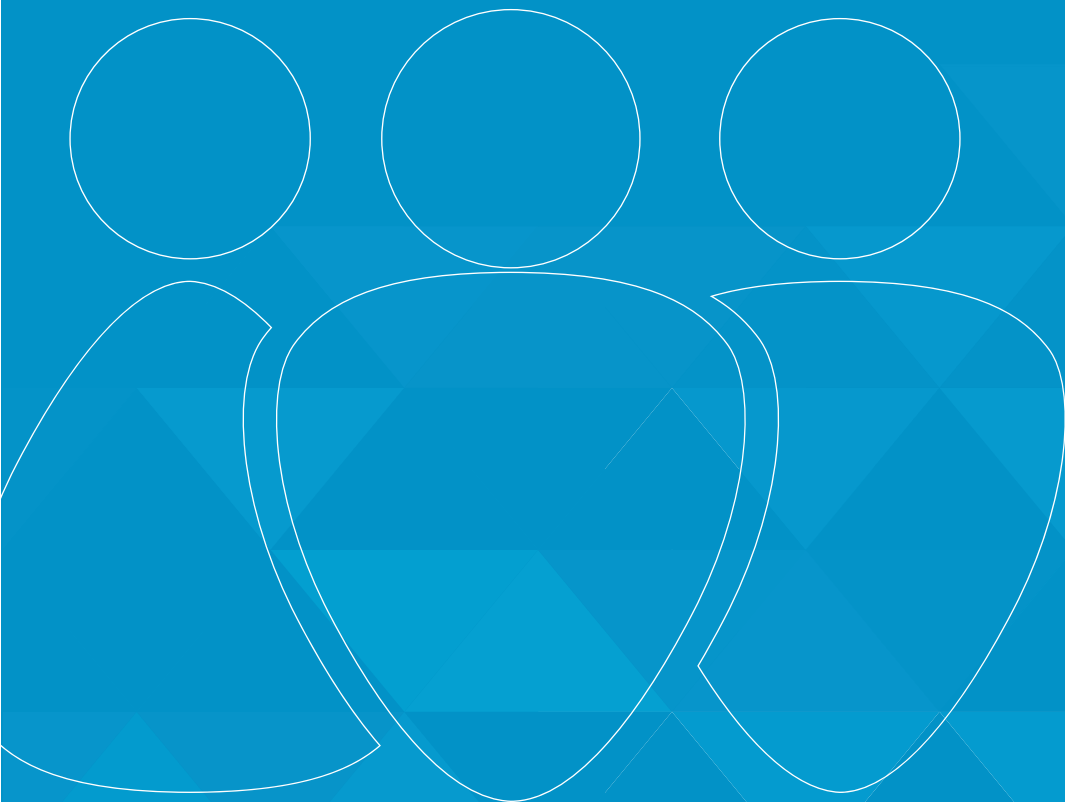
snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

16



@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

